

فيديو #٣٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #٥١ آيات

٦٧-٩٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثلاثة واربعين من آآ مقاطع حظر التجول. المقطع رقم خمستاشر من مقاطع آآ تدبر سورة هود اه احب افكر حضراتكم اللي ما عهوش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف او يبعث عيل صغير يجيب له مصحف - [00:00:01](#)

هنبداً النهاردة ان شاء الله من الاية تسعة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام رسلنا اي الملائكة. الله سبحانه وتعالى يرسل رسله من الملائكة لرسله من البشر - [00:00:30](#)
رسل ربنا او الملائكة بتوع ربنا راحوا لسيدنا ابراهيم يحملوا له البشرى. يعني الاخبار السعيدة قالوا السلامة قال سلام السلام على بعضكم فما لبث ان جاء بعجل حميد. فما لبث يعني بسرعة - [00:01:07](#)
وبدون تأخير قام باكرام الضيف وقدم لهم عجل مشوي روى الامام مالك في موطأ الامام مالك مروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان ابراهيم هو اول من ضيف الضيف - [00:01:32](#)

وبالتالي كل من يضيف انسان آآ باي قرى او يعني اي انسان يضيف انسان بياخذ ثواب آآ بياخذ ثواب والثواب بيروح كمان في صحيفة سيدنا ابراهيم لان من سن سنة في الاسلام. ده حديث للرسول عليه الصلاة والسلام. من سن سنة في الاسلام. من سن سنة في الاسلام سنة حسنة - [00:01:49](#)

لمن سن في الاسلام سنة حسنة. سنة حسنة. كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً اللي يسن سنة حسنة. اي حد بعد كده يعملها يقلده - [00:02:13](#)

اه بياخذ ثواب وهو كمان بياخذ ثواب دون ان ينقص من ثواب الشخص اللي عملها. ومن فن والعكس نفس الكلام. ومن سن في الاسلام سنة سيئة ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:02:32](#)

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئاً. ده حديث في صحيح مسلم لما حد يقدم للضيف يقدم له قرى القرية هو طعام الضيوف. يعني ايه - [00:02:44](#)

يعني في الحقة دي لطيفة عايز اقولها لكم انه اللغة العربية الطعام تتغير اسماءه. بتغير المواقف. فاحنا بنخش الصالون فيبقى موجود كده في الصالون ايه؟ شوكلاتات وحاجات محلوطة للضيوف حتى ايه الولد الصغير يروح يقول له ايه سيب دي حاجة ده دي اكل الضيوف. ده معناه ده اسمه قراء الاكل المحطوط او اللي بيقدّم للضيوف - [00:03:02](#)

هناك طعام اسمه طعام الأدبة. لو انت دعيت ناس ويجوا عندك بتقدم لهم مأدبة الاكل هنا اسمه مأدبة هناك ايضاً طعام العقيقة. طعام المولود اسمه العقيقة في طعام العكس الوفاة اسمه الوضيعة لما حد يموت لهم ناس ويروحوا عندهم ويتحط اكل الاكل ده اسمه وديمة - [00:03:28](#)

هناك ايضاً طعام قلنا القرى والمأدبة في آآ يعني دي لطيفة ممكن تبسوا كده اسماء الطعام في في اللغة العربية. وازاي بتتغير عند العرب؟ في طعام الوكيرة الوكيرة اللي هو طعام البناء واحد بنى مبنى بنى بيت وراح دابح وبيأكل الناس بياكلهم وكيرة - [00:03:55](#)
آآ في طعام القادم من السفر. بيقول لك احنا عاملين اكل عشان فلان جاي من السفر النهاردة فهياكله. ده اسمه نقيعة نقيعة شاعر

الباقين. بس آآ اللطيفة دي من الحاجات اللطيفة عند العرب. ان الطعام نفسه تتغير اسماؤه. بس المهم يعني ماشي. سيدنا ابراهيم قدم لهم عجل - 00:04:22

قرى طبعاً دا قرى كبير جداً يعني اه واللطيف بقى ايضاً ان ضيوفه دول لانهم اكرموا باسمهم ايه؟ سورة الذاريات. هل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين مكرم انه اكرمهم - 00:04:42

لكن دول ملايكة ما بياكلوش فلما رأى يلا نروح بقى للاية سبعين. الاية سبعين. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه لا تصل ما ما بتتمدش للاكل. حط لهم آآ لحمة مشوية نكرهم - 00:05:02

واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. الضيوف ما جالوش. هياكلوا ازاي؟ ما هو دول بقى ملايكة. متمثلين في صورة بني ادمين. لكن هم مش بني ادمين. هم الملايكة - 00:05:23

فمش بياكل فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. ما انت لما حد يتحط قدامه كباب وكفتة وما ياكلش هنقلق. ده ازاي ما ياكلش ليه؟ نكرهم يعني استغرب شيه غريب شيه يعني منكر. آآ قلق. ده يقول ايه - 00:05:35

الكرام يعني قلق منهم واوجس منهم خيفة اوجس منهم شعر في داخله بالخوف. خاف على نفسه وعلى اهله او خايف ان يكون العذاب هينزل بقومه الله اعلم التعبير يقبل المعنيين - 00:05:55

واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ما تخافش احنا جايين لقوم لوط فهم كده بقى بيظمنوه مين بقى كان واقف؟ السيدة سارة ست كبيرة في السن سنها تسعين سنة وهو كان سنه حوالي ميت سنة. عقيم طول عمرها ما بتخلفش. وامراته قائمة - 00:06:13

ضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. دكتور سارة واقفة ضحكت لان بعد كل التعب ده والشوي ده والتجهيز ده ما كلوش. وفي الآخر طلوعوا ملايكة. فضحكت فبشروها بانها هتولد. مش بس هتولد. فبشرناها باسحاق. ليه - 00:06:40

حسين فضحكت فضحكت فبشرناها باسحاق ولد اسمه يعني يضحك باللغة العبرية يتفك يعني يضحك بشروها باسحاق مين اللي بيتكلم خلي بالك بقى انا عايز اقف هنا عند كلمة فبشرناها باسحاق - 00:07:00

هو القرآن بيتقال على لسان الملايكة؟ لأ القرآن كلام الله. فبشرناها باسحاق يعني الله الله سبحانه وتعالى بشرها باسحاق. من خلال الملائكة فبشرناها باسحاق. ومن وراء اسحاق يعقوب انت هتتعجبي! طب بعد اسحاق كمان في يعقوب ده اسحاق ابنكم ده ربنا هيبارك فيه وهيولد. يعني هixلف هيجيب هيبقى عنده ولد - 00:07:26

فالقرآن مش كلام الملايكة. القرآن كلام الله. فلما نلاقي فبشرناها باسحاق اذن ربنا بنفسه بيتكلم وبيقول ان هو بنفسه بشرها ابي اسحاق عن طريق الملائكة طبعاً اه نرجع تاني مسألة يعني يضحك بالعبرية - 00:07:56

والعبرية بنت الارامية. سيدنا ابراهيم ما كانش بيتكلم عبرية بس مش عايز يتفهم كلامي ان العبرية كانت موجودة. العبرية ما كانتش موجودة. لكن كان موجود لغة سامية اعلى منها اسمها الارامية. والعبرية بنت الارامية. ويقال العبرية بنت الارامية ايضاً. وفي دراسات كثيرة بتقول حتى ان العبرية - 00:08:17

لهجة من لهجات العبرية. وفيه دراسة ان العبرية اقدم من كل دول. الله اعلم. لكن عموماً هي كلها لغات اسمها اللغات السامية. قريبة جداً من بعض خدت انا السنة اللي قبل اللي فاتت كورسك العبري قعدت سنة باخد كورس عبري كنت اشطر واحد في الفصل كله من غير ما اعمل الواجب ولا مرة ولا كنت بذاكر - 00:08:37

وانا حتى مش فاكّر حاجة منها دلوقتي لكن كنت اشطر واحد ليه؟ لاني عربي لاني عارف عربي. فكان بالنسبة لي سهلة جداً. المهم انا بتوقف هنا عند تكريم وتشريف السيدة سارة ان الله سبحانه وتعالى يبشرها عن طريق الملائكة. لذلك ابن - 00:08:57

حزم يرى انها النبوة ولو حد عايز المرجع فتح الباري في شرح صحيح البخاري الجزء السادس شرح حديث نساء قريش خير نساء ركن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده. يقول ابن حجر العسقلاني - 00:09:16

حزم ابن حزم بست يعني ست نبيات حواء وسارة وهاجر وام موسى وام فرعون ومريم. ليه؟ لانهم تلقوا وحي ومريم بالزات هي

الوحيدة اللي واضح فيها انها تلقت وحي او تلقت اخبار من الملائكة مباشرة - [00:09:37](#)

آآ مش موضوعنا اللي يهمني هنا هو تشريف زوجة طبعاً الجمهور مش على رأي ان في نبيات. لكن هناك رأي عند اهل السنة والجماعة ان هناك نبيات نساء ايضاً مش موضوعنا. اللي يهمني هنا واللي بيتوقف عنده هو ان هناك تشريف لزوجة سيدنا ابراهيم. بان الله سبحانه وتعالى بشرها عن طريق الملائكة - [00:09:55](#)

بشرها ايضاً بابنها سيصبح له ولد مبارك. وهو يعقوب ابن اسحاق. هذه بقى ذرية كلها انبياء. يوسف ابن آآ يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اربع اجيال انبياء. هي بقى كان رد فعلها ايه؟ السيدة سارة. رح للاية اتنين وسبعين - [00:10:20](#)
قالت يا ويلتى الد وانا عجوز. وهذا بعلي شيخاً. ان هذا لشئ عجيب سنا تسعين سنة. ولما لم تحمل ابداً في حياتها ويبشرها ربنا انها ستلد وجوزها عنده ميت سنة - [00:10:40](#)

وكمان ابنهم سيصبح له ولد القرآن بقى يا جماعة هنا فيه بشكل غريب جداً انا توقفت عند يعني انا لاحظت ان الايات دي كلها ايات آآ مبهجة مبهجة جداً. وانا لسة طالع من قصة درامية ما فيش من من آآ من عشر ايات فأتت - [00:10:57](#)
قلبي كان بيتقطع القرآن بقى كله قايم على يكلمك عن السماوات والارض عن الليل والنهار عن الظلمات والنور عن المؤمنين والكفار ويقص عليك قصة النبي عليه الصلاة والسلام. فقد ولده الكافر وغرق امامه في الطوفان وقلبه كان - [00:11:19](#)

عليه لما ويقص عليك بعدها قصة نبي وزوجته العاقر اللي لم تلد ابداً وتبشر ببشرى غلام وهي عجوز وتضحك تم ابنها اسحاق الضاحك او الذي يضحك. قارن المشاعر اللي في الاية اتنين واربعين - [00:11:43](#)
بالمشاعر بتاعة واحد وسبعين واتنين وسبعين. ارجع كده للاية اتنين واربعين. عشان تشوف المشاعر اللي فيها اتنين واربعين ونادى نوح ابنه وكان في معزله يا بني اركب معنا. ولا تكن مع الكافرين - [00:12:05](#)

هات خمسة واربعين ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قارن التون ده بواحد وسبعين واتنين وسبعين. وامراته قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق. ومن وراء اسحاق - [00:12:25](#)
قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بعدي شيخاً؟ ان هذا لشئ عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد. فشف القرآن القرآن يا جماعة شفاء لما في الصدور. في صدور القلوب. فالقرآن - [00:12:48](#)

شفاء للقلب والقلب هو وعاء المشاعر. القرآن يتعامل مع كل المشاعر اللي عندك. يتعامل مع مشاعر الحزن بتاعتك في الطريق الصحيح. يتعامل مع مشاعر الحب عندك ويحطها في الطريق الصحيح. يتعامل مع مشاعر الكره عندك يحطها في الطريق الصحيح. يتعامل مع مشاعر السعادة ويحطها في الطريق الصحيح - [00:13:08](#)

انت دلوقتي القرآن بيفرحك وبتسعد لمؤمنين بل مش لاي مؤمنين. لال البيت. ومش اي بيت. بيت سيدنا ابراهيم. وهنتكلم عنهم دلوقتي. لكن فالقرآن دايماً يحطك في الطريق الصحيح انا الحقيقة اكتشفت ان القرآن كلماته - [00:13:29](#)
يعني كل ما اقرا القرآن احاول اقرا واشعر اشعر بالاية مش افهمها بس الاية ممكن تشعربها. بس انا للأسف اكتشفت انا كل عمري ده كنت بقرا زي ولا دريان بالمشاعر اللي في الاية. لذلك - [00:13:49](#)

قراءة القرآن تحتاج تركيز. حاول ما تقراش في اي وقت. حاول تختار الوقت الفاضي اللي الناس فيه هادية. او لو انت من النوع اللي تركز في الدوشة خلاص يعرف الدوشة لكن كل واحد يختار الوقت المناسب له للقراءة والاعتكاف على القرآن - [00:14:05](#)
آآ الايات دي ياما قريتها. ولم اشعر بجمالها الا لما تدبرتها انا لما المساجد اغلقت في كل بلاد العالم بسبب فيروس كورونا ده اتلعبت لاني خفت على القرآن يرفع ان في حديث - [00:14:25](#)

في الدرامي بسند صحيح عن ابن مسعود. سيدنا عبدالله بن مسعود وده من العابدين الاربعة. من اكبر اربع صحابة اسمهم يبدأ بعبدالله وكانوا متخصصين في القرآن. قال ليسرين بالليل كده هيتمشي على القرآن. ليسرين على القرآن ذات ليلة - [00:14:45](#)
فلا يترك اية في مصحف ولا في قلب احد الا رفعت. الحديث ده مرعب مرعب. طبعاً عشان انتم عارفين هذا الحديث ليس حديث نبوي هذا حديث ابن مسعود. عبدالله بن مسعود قال ليسرين على القرآن. ولكن عبدالله بن مسعود - [00:15:09](#)

للسحابة الكبار فالسحابة الكبار مش هيتكلموا في امر زي ده من دماغهم مش هيالفوا فالحديث له قيمة كبيرة انا بامانة لما شفت المساجد بتغللق انا خفت ودعوت الله انه ياخدني قبل ان يحدث هذا. لا لا استطيع ان اتخيل كيف تكون حياتي بدون القرآن -

[00:15:28](#)

فده شيء مهم جدا ان كلنا لازم نقيم علاقة بالقرآن الكريم. العلاقة دي لازم تكون يومية لازم يوميا في بعض الادوية لو ما خدتهاش كل يوم مش هتجيب تأثير. ده دواء بس لازم تاخده كل يوم - [00:15:49](#)

كل يوم تداوم عليه نرجع للاية ثلاثة وسبعين يلا قالوا ايه بقى ؟ ما هي تعجبت قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد - [00:16:05](#)

الملايكة قالوا لها تتعجبي ليه ؟ ده امر الله وما فيش حاجة صعبة على الله وادعوا لها ندعوا لهم كلهم دعوا لاهل بيتها كلهم انت متخيل يعني ايه الملايكة تدعو لك - [00:16:23](#)

الملايكة دعت لهم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. ده الملايكة لو امنت لو قالت امين على دعائك دعاء يستجاب. اشحنها الملايكة نفسها اللي بتدعو لذلك احنا بندعو لهم في كل صلاة اللي هم مين؟ اهل البيت. اهل بيت مين؟ اهل بيت سيدنا ابراهيم. بنقول اللهم صل على محمد وعلى ال - [00:16:40](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اذا هؤلاء ال بيت مباركين قالوا اتعجبين من امر الله - [00:17:02](#)

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد الله حبيب يعني مستحق للحمد وان لم يحمدوا احد يعني ايه ربنا محمود ولكن المحمود محمود لان فيه انسان حمده لان فيه حد حمده - [00:17:19](#)

لذلك مش من اسماء الله المحمود من اسماء الله الحميد. حميد في نفسه مستحق للحمد ولو كفر كل الناس ولم يحمده احد. فهو حميد. لذلك معزم المرات انا عملت تشيك على كلمة حميد لا اتذكر جت كم مرة. لكن اكثر يمكن من تسعين في المية برة من المرات اللي جت فيها كلمة حميد جه مع كلمة غني - [00:17:46](#)

غني حميد يعني ايه هو حميد مستحق للحمد وغني عن الحامدين ولو لم يحمده احد هو مستحق للحمد طيب آآ انه حميد مجيد. مجيد متصف بكثير من صفات الكمال ربنا عنده صفات كما هو السميع. هو عليم هو بصير. كل صفات الكمال دي تجعل الله سبحانه وتعالى مجيد. فهو مجيد في نفسه - [00:18:10](#)

آآ الاية اربعة وسبعين فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط. سيدنا ابراهيم بقى القلق والخوف لما اطمئنوا ملايكة الرحمن وجت له البشرى انه هixلف من السيدة سارة وهيجي له اسحاق واسحاق هيجي له يعقوب - [00:18:40](#) بدأ بقلبه الطيب يجادل ويحاول يؤجل العذاب عن قوم لوط وفي سورة العنكبوت الجدل متفسر اوضح في سورة العنكبوت. الاية واحد وتلاتين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى بشروه بالغلام قالوا انا مهلك اهل هذه القرية - [00:19:02](#)

ان اهلها كانوا ظالمين. هذه اسم اشارة للقريب. سيدنا ابراهيم كان في فلسطين. وقتها واهل هذه القرية في قرية من قرى بين فلسطين وبين الاردن يعني اللي هي السدوم وعمورية - [00:19:27](#)

اه قال ان فيها لوطا الجدل هنا هو واضح كان تم ازاى. لان في سورة هوب بيقول يجادلنا في قوم لوط. في سورة العنكبوت قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. ما تقلقش على المؤمنين. المؤمنين كلهم هينجوا. نرجع لليهود خمسة - [00:19:43](#)

ان ابراهيم لحليم او اه منيب. شف ربنا لما يوصف حبيبه كده انت متخيل ان ربنا يثني على شخص بالشكل ده ويوصفه باللاوصاف دي ويدي له ثلاث اوصاف ان ابراهيم لحليم - [00:20:09](#)

او ااهم منيب. حليم. يعني استطيع انه يسيطر على اعصابه. ما بيغضبش بسرعة الناس اللي بتغضب بسرعة وتشوف تعليق على الفيسبوك تقوم داخله شتمة تشوف مش عارف ايه تقوم داخله هبة. يا جماعة خليك حليم خليك زي تتأسف سيدنا ابراهيم. لو كان

ابراهيم مكانك كان هيخش يشتم كده عشان خاطر قرف بوست مش عاجبه يقوم داخل شاتم على طول كده اواه كثير التأوه اي كثير البكاء من الخشوع يخشع ويبكي ويتأوه منيب كثير الانابة والرجوع رجاء الى الله - 00:20:51

جادل في موضوع لوط وبالراحة وبلاش ولوت فيها واهل لوط فيها وفيها مؤمنين يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيههم عذاب غير مردود ربنا يحب سيدنا ابراهيم جدا - 00:21:17

واتخذ الله ابراهيم خليلاً. الخليل يعني الصديق الحميم. تخيلوا واحد ربنا ربنا يصفه انه صديقه انه خليل الرحمن ويمجد اسمه كده عبر الزمان. ومع ذلك اذا جاء امر الله فلا راد لقضائه. ولا احد يستطيع ان - 00:21:39

في امر الله حتى ابراهيم حتى خليل الرحمن. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. زي اربعة وتلاتين ارجع للاية سبعة وتلاتين في سورة هود. هات سبعة وتلاتين. يتقال ايه لسيدنا نوح؟ شيخ الانبياء - 00:22:02

واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. خلص امر ربك. بس خليك كلمة امر ربك مش دايم تبقي عزاب لانه آآ لما صارت تعجبت قالوا لها ايه؟ الاية ثلاثة وسبعين قالوا اتعجبين من امر الله - 00:22:18

امر ربنا سواء بالعذاب او بالنعمة لاحد لا راد لقضائه آآ اوصل منه هنا هو ان ربنا سبحانه وتعالى حلیم حلیم اذا غضب ما حدش يحاول يجرب غضب ربنا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. يعني كان بيستعيز برضا الله من - 00:22:41

سخط الله وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك خلاص؟ نخلص الاية ستة وسبعين وانهم اتيههم عذاب غير مردود. خلاص حقت عليهم كلمة الله. العذاب جاي لهم ولن يرد يا ابراهيم. جزاكم الله خيراً. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم. وفي ميزان حسناتنا جميعاً - 00:23:16

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:23:44

بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا باذن الله - 00:24:04